

# مجتمع

## نيجيريا: إطلاق سراح مدنيين خطفهم مسلحون

أعلنت السلطات النيجيرية يوم الثلاثاء أن مائة مدني خطفهم مسلحون من قريتهم في شمال غرب نيجيريا في مطلع يونيو/حزيران أطلق سراحهم بعدما قضاوا 42 يوماً في الأسر. وقالت شرطة ولاية زامفارا في بيان إنه «في 8 يونيو 2021، اقتحم قطاع طرق قرية ماناوا واختطفوا 100 قروي بينهم نساء، معظمهن أمهات، ورجال وأطفال». ولم توضح الشرطة في بيانها كيف تم الإفراج عن المخطوفين الذين احتجزهم خاطفهم 42 يوماً، مشددة على أنهم جميعاً «أطلق سراحهم دون دفع أي فدية».

(فرانس برس)

## الصين: تفجير سد لتحويل مسار فيضانات

فجر الجيش الصيني سداً لإطلاق مياه الفيضانات التي تهدد واحدة من أكثر مقاطعاتها كثافة سكانية. وجاءت العملية في وقت متأخر من ليل الثلاثاء في مدينة لويانغ بعد وفاة ما لا يقل عن 12 شخصاً في فيضانات شديدة في مدينة تشنغتشو عاصمة مقاطعة خنان (شرق)، حيث حوصر السكان في نظام مترو الأنفاق وُتركوا عالقين في المدارس والشقق والمكاتب. وتعطلت وسائل النقل والحياة العملية في جميع أنحاء المقاطعة، حيث حولت السيول الناجمة عن الأمطار الشوارع إلى أنهار تتدفق بسرعة، واكتسحت السيارات ووصلت إلى المنازل.

(أسوشيتد برس)

# هجرة سرية إلى بريطانيا

وفي هذا الإطار، صرّحت وزيرة الحماية البريطانية، فيكتوريا أتكينز، لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، بأن تعزيز عدد رجال الشرطة، فضلاً عن الاستثمار في التكنولوجيا، من شأنهما أن يساعدا في «وضع حدّ لتدفق الأشخاص الذين يسعون إلى القيام بهذا العبور الخطر جداً».

(العربي الجديد، أسوشيتد برس)

بيانات جمعتها رابطة الصحافة البريطانية. وتعمل الحكومة البريطانية مع السلطات الفرنسية على زيادة عدد أفراد الشرطة الذين ينفذون دوريات على الشواطئ الفرنسية للمرة الثانية في خلال عام، وذلك في محاولة لمنع المهاجرين من العبور. وسوف تقدّم بريطانيا 54 مليون جنيه إسترليني (نحو 75 مليون دولار أميركي) لدعم الجهود الفرنسية.

الإجمالي لعام 2020 بأكمله، لا سيّما أنّ مهربي البشر يستغلّون الطقس الجيد لعبور القناة الإنكليزية أو المنش. وبحسب البيانات الأخيرة، فقد وصل ما لا يقلّ عن 8452 مهاجراً إلى شواطئ المملكة المتحدة، حتى العشرين من يوليو/تموز الجاري، في حين أنّ 8417 شخصاً عبروا القناة في خلال الأشهر الإثني عشر من العام الماضي، وذلك بحسب

في مرفأ دوفر، جنوب شرقي إنكلترا، ترافق الشرطة البريطانية العاملة في حرس الحدود، تلك الصغيرة (الصورة) التي أنقذت من القناة الإنكليزية في خلال رحلة هجرة سرية انطلاقاً من السواحل الفرنسية، وتصطحبها إلى مركز استقبال خاص. وقد تجاوز عدد المهاجرين السريين الذين وصلوا إلى بريطانيا على متن قوارب صغيرة، منذ بداية عام 2021، العدد



(دان كينود / Getty)

## نازحون أفغان في كابول

كابول - صبغة الله صابر

تفيد أرقام وزارة اللاجئين والعودة الأفغانية بأن أكثر من 78 ألف أسرة هُجرت من منازلها في خلال الشهرين الماضيين، نتيجة استخدام المواجهات المسلحة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان. ويعيش النازحون في حالة صعبة لأسباب عدّة، أبرزها قلة الدعم والحز، تحديداً في مناطق الجنوب والشرق. حاجي دين محمد أفغاني من إقليم بغلان الشمالي، نزح أخيراً مع أسرته إلى كابول، هرباً من المعارك الدائرة بين مقاتلي طالبان والقوات الحكومية. يقول لـ«العربي الجديد» إنّ «أحدنا لا يستطيع أن يشعر بالحرب وتبعاتها الثقيلة باستثناء من عاشها بنفسه». يضيف: «هربنا من الموت، وقد خرجنا من منزلنا وسط التفجيرات والقنابل والبرصاص. لذا فإنّ مطلبنا الأول والأخير هو إحلال الأمن والاستقرار في البلاد مهما كان الثمن، حتى لو تطلب ذلك استقالة الرئيس الحالي أشرف غني أو تغيير الدستور. نحن نريد الحياة، ولا حياة مع انعدام الأمن». ويشير إلى أنّه خُلف وراءه منزلاً مليئاً بالأثاث مع حديقة زرع فيها أنواعاً من الفواكه، في حين أنّه اليوم يعيش مع أسرته المكوّنة من ثمانية أشخاص في بيت صغير من ثلاث غرف في منطقة سليم كاروان بالعاصمة الأفغانية.

محمد إلياس هو ابن عمّ حاجي دين محمد، وهو نزح بدوره إلى كابول ليعيش مع أخي زوجته في بيت صغير في منطقة ميكرويان، لكنه يبحث عن منزل مناسب إذ إنّ العودة إلى منطقته باتت صعبة في الوقت الراهن. ولا يخفي ارتياحه لأنه تمكّن من الخروج مع أهله بسلامة من دون أن يصاب أيّ منهم بأيّ مكروه، في حين أنّ كثيرين خسروا أفراداً من أسرهم من جراء المعارك. ويقول إلياس لـ«العربي الجديد»: «أعجز عن إيجاد كلمات لوصف ما لحق بنا، خصوصاً أنّ المتحاربين اتخذوا من المباني السكنية ثكنات لهم». ويروي قصة أحد أبناء قريته في بغلان القديمة، فقد تمرّكز مقاتلو طالبان في داخل منزله وراحوا يستهدفون القوات الحكومية انطلاقاً منه، فأتت الطائرات وقصفت المنزل، ما أدى إلى مقتل خمسة من أفراد أسرته إلى جانب عدد من المسلّحين. ويؤكد إلياس أنّ «الحالة النفسية وكذلك المعيشية صعبتان بالنسبة إلى سكان المناطق المستهدفة. وهؤلاء إنّما يتركون المنطقة، وإنّما يبقون فيها ويقاومون الظروف المحيطة بهم، بسبب قلة حيلتهم». وبينما يتوزّع نازحون في مناطق مختلفة بكابول، تعيش مئات الأسر في مخيم خاص بهم في إحدى ضواحي العاصمة. هم يعيشون هناك وسط ظروف قاسية مع عدم توفر وسائل العيش، علماً

## أربعة ملايين

قدّرت وزارة اللاجئين والعودة عدد النازحين في وقت سابق بنحو أربعة ملايين أفغاني، مؤكدة أنّ المعارك الداخلية في أفغانستان سبب رئيسي يودّي إلى ملك تلك المأساة. وعلى الرغم من كل ما يواجهه هؤلاء من معاناة مختلفة الأشكال، فإنّ مطلبهم الرئيسي يبقى عودة الأمن والاستقرار إلى البلاد.

أسرته من الموت والقتال الدائر في قريته بمديرية جوره في إقليم أوزجان الجنوبي. يقول عصمت لـ«العربي الجديد» إنّ «الأوضاع كانت صعبة جداً، إذ راحت القذائف والصواريخ تتساقط على رؤوسنا في كلّ مكان. وقد قتل ثلاثة أفراد من أسرتي على أثر سقوط صواريخ على منزلنا. بالتالي وجدنا أنفسنا مرغمين على التوجّه صوب كابول. وهنا، لم يُقدّم لنا أيّ دعم يُذكر، لا من الحكومة ولا من المجتمع المدني. وما نحن نعيش في خيمة أعطانا إيّاها أحد النازحين الذي لجأ إلى المخيم قبل عامين».



إدلب السورية  
(محمد سعيد/  
الناضول)



كشمير (فيصل خان/الناضول)



تايلاند (ماداري توهلانا/فرانس برس)



غزة (يوسف مسعود/ Getty)



# عيد الأضحى

## احتفالات رغم أنف الوباء

منذ العشرين من يوليو/ تموز الجاري، يحتفل المسلمون حول العالم بـ«العيد الكبير»، على الرغم من كل الأزمات، لا سيما تلك الصحية والاقتصادية والأمنية، أصّر هؤلاء على إحياء طقوس عيد الأضحى التي تتشابه في معظمها، فارتدى الأطفال كما البالغون ملابس العيد وإن لم تكن جديدة، والتحقوا بجموع المصلين وتزاوروا وضحوا، كأنهم بذلك يحاولون التعويض عما يعانونه من جراء أزماتهم. واللافت أن المحتفلين بالعيد، بغالبيتهم العظمى، تناسوا أمر فيروس كورونا الجديد الذي ما زال يهدد العالم، فخالفوا تعليمات السلطات الصحية المختلفة، ولم يعيروا اهتماماً إلى شرط التباعد الجسدي ولا إلى ضرورة الالتزام بالكمامات والأقنعة الواقية وغيرها من تدابير احترازية من شأنها الحد من تفشي الوباء محلياً وعالمياً. وقد نقلت وسائل إعلام مختلفة مشاهد اكتظاظ في المساجد والساحات العامة، بالإضافة إلى مصافحات وعناقات وتقبيل في خلال المعابدات. يُضاف كل ذلك إلى عدم مراعاة للاشتراطات المفروضة في خلال ذبح الأضاحي، وهو ما ينذر بـ«السوء».

وسط ذلك، يبدو الوضع الوبائي في البلدان المحتفلة بعيد الأضحى مرشحاً إلى التفاقم، علماً أن بلدانا كثيرة معنيّة وغير معنيّة بالعيد كانت قد بدأت بإعادة فرض تدابير وقائية أو تنوي القيام بذلك، بعد التدهور الجديد المسجل في هذا السياق، لا سيما مع الانتشار السريع لمتحور دلتا الذي ظهر للمرة الأولى في الهند قبل نحو ثلاثة أشهر.

(العربي الجديد)



مصر (زياد احمد/ Getty)

باكستان  
(حارث علي/  
فرانس برس)



الهند  
(شوكنت احمد/ فرانس برس)